[**المقدم أو الراعي (ESFJ)**](http://www.abuharoon.com/?p=499)

تحت تصنيف **الأوصياء هذه الشخصية الثالثة** التي نتحدث عنها. وهي شخصية المقدم أو الراعي صاحب هذه الشخصية يتميز بالصفات التالية:

* إنبساطي وإجتماعي في تعامله مع الناس.
* يعتمد على حواسه الخمس لتلقي المعلومات.
* يستخدم عاطفة في إتخاذ قراراته.
* وصارم في أداء عمله.

### نظرة شاملة على صفات هذه الشخصية:

الراعي حالته الرئيسية خارجية، ومن خلالها يتعامل مع الأمور ويعالجها حسب شعوره تجاهها، أو حسب توافقها مع نظام القيم الخاص به. أما الحالة الثانوية فهي داخليه وفيها يستوعب ويفهم الأمور بإستخدام حواسه الخمس وبطريقة ملموسة. الراعي إنسان محب للناس، وبصدق مهتم بالآخرين. يستخدم الراعي حواسه الخمس والجانب الصارم من شخصيته ليجمع معلومات مفصلة عن الآخرين، ويستخدم هذه المعلومات لدعم الأحكام التي يطلقها. هو يرغب بأن يحب الناس، ولديه قدرة على إظهار أفضل ما فيهم. الراعي متميز وجيد في قراءة الآخرين، وفهم وجهات نظرهم. رغبة الراعي بأن يكون محبوباً وأن يجعل كل شيء مقبولاً للآخرين يجعله من أفضل من يقدم الدعم للآخرين. الناس يحبون بأن يكونون بقرب الراعي، فهو يجعلهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم.

يأخذ الراعي مسئوليته بكل جدية، ويمكن الإعتماد عليه. وهو يقدر الأمن والإستقرار، ويركز على التعرف على تفاصيل الحياة. يتمكن الراعي من رؤية ما يجب القيام به قبل الآخرين، ويبذل كل ما في استطاعته لإنهاء ذلك العمل. وهو يحب القيام بمثل تلك الأعمال، وهو أفضل من يقوم بها.

المقدم نشيط وحنون. وهو يحتاج موافقة الناس ورضاهم عنه ليشعر بالرضا عن نفسه. من الممكن أن يتضرر كثيراً من اللامبالاة ولا يمكنه فهم القسوة. المقدم إنسان معطي لحد كبير، ويحصل على الكثير من الرضا الذاتي من خلال سعادة الآخرين. يرغب بأن يتم تقديره لذاته، ولما قدمه. وهو حساس كثيراً لمشاعر الآخرين، وبكل حرية يتمكن إعطاء الإهتمام والرعاية لمن يحتاجها. لشدة عطفة وإهتمامه، قد يواجه صعوبة في رؤية أو تصديق حقيقة حول الناس الذي يهتم بهم الراعي.

ولأن شخصيته إنبساطية وعاطفية، يركز الراعي على قراءة مشاعر الآخرين وأفكارهم. يشعر بالحاجة الدائمة لأن يكون محبوباً، وأن يكون في مركز القيادة. وهو جيد في قراءة أفكار الآخرين ومشاعرهم، وغالباً ما يغير من تصرفاته ليرضي من هم معه في لحظة ما.

نظام القيم الخاص بالراعي معرّف خارجياً. الراعي عادة ما يكون لديه فهم وتصور حول الكيفية التي يجب أن تكون عليها الأشياء، ولا يخجل أو يتردد عن التعبير تلك الأفكار. ولكن، الراعي يقيس نظام القيم على العالم المحيط به، عوضاً عن أن يقيمه داخلياً. قد يكون لديه نظام قيم وأخلاقي قوي، ولكنه معرّف من قيم وأخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه الراعي، وليس نابعاً من شعوره وأفكاره الخاصة.

المقدم الذي نشأ وتربى في محيط صارم ومليئ بالكرم، الأخلاق الحميدة، والنوايا الحسنة، سيكبر ليكون أكرم وألطف شخصية ممكن تصورها، سينزع اللقمة من فمه ليعطيها للمحتاج دون أن يتردد أو يعيد التفكير. هذا النوع من المقدمين، إيثار الآخرين على النفس وحب الخير لهم صافي وأصيل ونابع من أطباعهم الشخصية. أما المقدم الذي لم يحضى بتلك الأفضلية، التنشئة في محيط صارم ومليئ بالكرم والأخلاق الكريمة، من المرجح أن تكون لديه أخلاقيات كثيرة تكون محل نظر. في تلك الحالة، المقدم بحسن نية يعتقد أن أفكاره وقيمة خالية من الإنحراف. فالمقدم لا يمتلك قدرة داخلية على تحديد القيم التي ستوجهه وستصحح طريقه. في وقتنا المعاصر، سيتمكن هذا المقدم من الحصول على تبرير للقيم التي يعتقد بها أياً كانت. هذا النوع من المقدمين حقاً خطير. فـ “إنبساطيته” و “عاطفته” تساعده على التحكم والتلاعب بالناس، وإنعدام حدسه يمنعه من رؤية الصورة الكبيرة. بخلاف إبن عمه “المدرس أو المعطي (ENFJ)”، المقدم لا يملك الحدس الذي يساعده على رؤية عواقب أعماله. سيسعى المقدم للتلاعب بالناس لتحقيق أهدافه، وهو يعتقد أنه في ذلك يتبع قواعد سلوك أخلاقي، وأن ذلك من أجل الخير.

المقدم بشكل عام يمتلك نزعه للتحكم في محيطه. طبيعته تجعله يفرض النظام، ويسعى لإنهاء النقاشات. المقدم يشعر بالراحة عندما يعيش في محيط مرتب ومنظم. من المرجح أنه لا يشعر بالراحة عندما يعمل على النظريات المجردة أوالمفاهيم النظرية، والتحليلات التي تهمل الجانب البشري. وهو يتمتع بفرض النظام ووضعه الهيكلة، وسيتفوق في الأعمال التي تتطلب منه ذلك. ولكن يجب على المقدم أن يحذر من محاولة السيطرة على الناس الذي لا يرغبون بأن تتم السيطرة عليهم.

المقدم يحترم النظام والقانون لحد كبير، ويتوقع أن يقوم الآخرين بذلك أيضاً. وهو تقليدي، يحب أن يعمل ويطور في الأعمال والأماكن التي سبقه غيره للعمل فيها، عوضاً عن العمل في مشروع جديد لم يمسه أحد. حاجته للأمن تدعوه لأن يتبع أي نظام أو قيادة قائمة. وذلك يجعله في بعض الأحيان يتقبل أي قانون أو نظام بشكل أعمى دون أن يشكك فيه أو يفهمه.

والمقدم الذي لم يتطور نفسه بشكل مثالي قد يشعر بإنعدام الثقة بالنفس، ويركز كل إهتمامه على تلبية حاجات الغير وإسعادهم. أو قد يكون مهووساً بالسيطرة والتلاعب بالناس، أو حساس بشكل مبالغ فيه، يتشكك بوجود نوايا سيئة من الناس حتى عندما لايكون هناك أية نوايا.

صفات المقدم بشكل عام تكون غالباً مطابقة لأطباع المرأة في المجتمعات المعاصرة. وعلى الرغم من ذلك، المقدم الرجل لا يظهر على أنه يحمل أطباع النساء على الإطلاق. على النقيض من ذلك، المقدم سيكون واعياً بأطباع وأدوار الناس من كلا الجنسين، وسيكون أكثر راحة عندما يعمل في مجال يتطابق مع جنسه. الرجل المقدم سيحمل أطباع الرجال (إلا أنه حساس أكثر من المعدل)، أما المقدم المرأة ستكون أنثوية جداً.

المقدم شخصية حنونة، متعاطف، مفيد، متعاون، لبق، متواضع، عملي، دقيق، منظم، ومتحمس. يستمع بالعادات والتقاليد والأمن في مجتمعه، وسيكون على إتصال مستمر وعلى علاقة قوية مع أصدقاءه وعائلته.

### نقاط القوة لهذه الشخصية:

* يبذل الكثير من الجهد والوقت لإنجاز واجباته وإلتزاماته.
* حنون، حسن المعشر، ومشجع بالطبيعة.
* خدوم، يحب أن يساعد الآخرين ويرضيهم.
* عملي ويتحمل المسؤولية، ويمكن الإعتماد عليه لإنجاز الواجبات اليومية.
* متفائل ومحبوب من الجميع، الناس ينجذبون إليه لا شعورياً.
* جيد في التعامل مع المال.
* تقليدي ويحب الإبقاء على قوة العلاقات الأسرية، غالباً ما سيحتفل بالمناسبات الأسرية ويحاول إشراك جميع الأسرة فيها.

### نقاط الضعف:

* لا يشعر بالراحة مع التغيير، أو الإنتقال إلى أماكن جديدة.
* يكره الإنتقاد والصراعات.
* يحتاج للكثير من التشجيع ليشعر بالرضا عن نفسه.
* قد يصبح مهووساً بمعرفة نظرة الناس له.
* لا يتقبل بسهولة الحقائق السلبية عن الأشخاص المقربين منه.
* لا يولي إهتماماً بإحتياجاته الخاصة، وغالباً ما يضحي بنفسه.
* قد يستخدم اسلوب إشعار الآخرين بالذنب للتلاعب بهم وأخذ منهم مايريده.

### الشخصية كزوج/زوجة:

المقدم إنسان حنون، ويعطي زوجه إهتمام وعناية خاصة. هو تقليدي للغاية ويأخذ إلتزاماته الزوجية بشكل جدي. بمجرد أن يدخل المقدم في العلاقة الزوجية فبإمكانك التأكد أنه سيضع كل جهده لإنجاح العلاقة والوفاء بإلتزاماتها وواجباتها.

يرغب المقدم بأن يُفهم ويقدر لشخصه فقط، ولما يقدمه للآخرين. هذه الرغبة في بعض الأحيان تصل لحد تجعله متطلب عاطفياً، وإن لم تكن ذلك التشجيع والشكر مقدم بإستمرار فإن المقدم سيلجأ لأسلوب التصيد للشكر فقط ليشبع رغبته بالإستماع له. المقدم يكره الإنتقاد والخلافات لحد كبير. فهو يأخذ أي نقد على أنه إتهام والتهديد له. وهذه إحدى نقاط الضعف التي يجب أن يتنبه لها المقدم. عندما يواجه ردود فعل سلبية، أو لا يستمع لعبارات الشكر والتشجيع فإن المقدم قد يصاب بالإكتئاب الشديد والإحباط. لذلك فإن الإمتنان والتشجيع هو أكبر هدية يمكن أن يقدمها الزوج للمقدم.

يميل المقدم لأن يكون واعياً بالوضع الإجتماعي وما يفكر به الناس. لذلك يجب أن لا يتعارض ذلك وعلاقته الزوجية.

كونه عملي للغاية، المقدم سيكون جيداً جداً في أمور إدارة المنزل. من المرجح أن يكون هو المسؤول عن العناية بالإحتياجات اليومية للمنزل، وإدارة الأمور المالية. والمقدم مهتم بالأمن والعيش بسلام، ومستعد للقيام بدوره لتحقيق ذلك لنفسه، لزوجه، وأسرته.

المقدم يحتاج بشدة للإنتماء لشيء ما، سواء أكان ذلك مؤسسة، تقاليد، أو أسرة. هذه الحاجة ستجعل منه شخصاً إجتماعياً لحد كبير، سيحضر الإحتفالات والمناسبات وسيحرص على إقامة بعضها. وعلى الغالب سيحب المقدم أن يشاركه زوجه في هذه المناسبات.

على الرغم من أن أي علاقة بين أشخاص من التصنيفات ال16 قد تكون ناجحة، إلا أن الشريك أو الزوج الطبيعي للمقدم هو: المعالج (INFP) أو الفنان (ISFP).

### الشخصية كوالد/والده:

كأب أوأم، المقدم شديد الإلتزام بدوره وواجباته، وسيعبر بكل حرية عن حبه وتشجيه لأبناءه. ويتوقع أن يبادله أبناءه بالإحترام والطاعة، ولن يتسامح مع أي إنحراف سلوكي من قبلهم. شخصيته تتميز بخاصية “العاطفة”، ذلك يجعل من قضية العقاب وفرض الإنضباط على الأبناء أمراً صعباً، إذا لم يعمل المقدم للتغلب على ذلك، فإنه سيستخدم أساليب للعقاب غير مباشرة كالتلاعب بأبناءه ليشعرهم بالذنب. هذه مشكلة يفضل للمقدم العمل للتغلب عليها، فالعقاب أكثر فعالية وصحية إن كان الأمر يدعو للعقاب.

المقدم شخص خدوم، يسعى لتقديم الخدمات وإسعاد من هم حوله. وبناء على ذلك، من المرجح أن أبناء المقدم ستتوفر لهم كافة الإحتياجات العملية. سيوفر الأب المقدم لأبناءه بيئة منظمة، يتم فيها تعريف حدود كل فرد، وحاجاته وحقوقه بشكل واضح.

نزعة المقدم للتحكم والسيطرة، وميله لأن يكون تقليدي، بالإضافة إلى تركيزه على توفير الأمن والإستقرار لأسرته، كلها ترجح أن يكون المقدم في فترة من فترات أبوته صارماً وشديد السيطرة على تصرفات أبناءه. على الرغم من ذلك، سيكون المقدم هو المدافع وصوت أبناءه أمام الآخرين. أطفال المقدم غالباً مايتمردون على قرارات والدهم وسلطته في مرحلة ما، وهذا سيسبب ضغط على الوالد والأبناء. في هذه الحالة، سيميل المقدم لأن يتلاعب بمشاعر أبناءه ليشعرهم بالذنب لتصرفاتهم. وبالإعتماد على مدى هذا التلاعب، قد يتسبب في الضرر للعلاقة بين المقدم وأبناءه.

يتذكر أبناء المقدم والدهم بأنه كان والداً محباً، عطوفاً، وأنه أوجد نظام وتوجيهات ومبادئ لهم في المنزل.

### الشخصية كصديق:

على الرغم من أن المقدم يضع عائلته قبل أصدقاءه، إلا أنه يحتفظ بمكان للصداقات الوثيقة، ويشعر بالولاء لأصدقاءه المقربين. ولأنه يشعر دائماً أن يجب عليه القيام بواجباته في حياته، قد تتحول الصداقه إلى واجب ومسؤولية يتحملها المقدم. ولكن، بشكل عام يحصل المقدم على الكثير المتعة من خلال صداقاته، ويبادل أصدقاءه الحب والعطف.

هناك مشكلتين غالباً ما تواجه المقدم في علاقات الصداقة التي يقيمها: أولاً، لا يقدر على تقديم الأشياء مجاناً، فهو دائماً يتوقع شيئاً في المقابل. وثانياً، لديه صعوبة في أن يصدق أي شيء سيء عن صديق مقرب منه.

يقدر الناس المقدم لإهتمامه الصادق بالناس، ولحنانه وطيبة قلبه. لديه قدرة على رؤية أفضل ما في الناس، وأن يشعر الناس بالرضا عن أنفسهم. ولذلك، قد يتمكن المقدم من تكوين علاقات مقربة مع كثير من الناس، من مختلف أصناف الشخصيات.

من المحتمل أن يمتلك المقدم منزل مرتب، جذاب، ومؤثث بشكل جيد. يحب المقدم الإحتفالات والمناسبات، وأن يستمتع بوقته. ويرغب بأن يشعر بالإنتماء لشيء ما، مؤسسة أوتقاليد ما، ومن الغالب أن يكون لديه دائرة علاقات إجتماعية كبيرة نسبياً.

### الشخصية في العمل:

الصفات الرئيسية المقدم في مكان العمل:

* منظم.
* مخلص.
* يمكن الإعتماد عليه للعمل على الأشياء حتى إنهاءها.
* يستمتع بوضع النظام، والجداول.
* يستمتع بالتفاعل مع الناس.
* طيب القلب ومتعاطف.
* يميل لوضع طلبات الآخرين قبل حاجاته.
* جيد جداً في إعطاء الرعاية والعناية.
* متعاون جداً، عضو فريق فعال.
* عملي ومتواضع.
* يقدر التعايش السلمي والأمن.
* يستمع بالتنوع في العمل، ولكنه سيؤدي الأعمال الروتينه أيضاً.
* يحتاج للتشجيع والموافقه من قبل الآخرين.
* يشعر بالرضا الذاتي والسعادة من مساعدة الآخرين.
* يعيش في الحاضر، يكره التنظير والتكهن بالمستقبل.

الأعمال التي تناسب الشخصية:

* تدبير وإقتصاد منزلي.
* ممرض.
* مدرس.
* إداري أو مشرف.
* رعاية الأطفال.
* طبيب أسرة.
* الأعمال الخيرية.
* مدير مكتب.
* مستشار أو عامل إجتماعي.
* المحاسبة أو مدقق حسابات.
* مشرف مساعد.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| * Accountant * Administrator * Administrative Assistant * Bookkeeper * Counselor * Child Care * Church Worker * Dental Assistant * Family Doctor * Human Resources * Homemaker | http://www.mypersonality.info/images/clear.gif | * Marketer * Nurse * Office Manager * Organization Leader * Researcher * Radiological Technologist * Receptionist * Speech Pathologist * Social Worker * Trainer * Teacher |

### تطوير النفس:

لتطوير نفسك لو كان تصنيفك المقدم:

* تعرف على ماهو مهم لك. حدد أهدافك وما تريد تحقيقه في حياتك، تعرف على الأسباب التي تدعوك لهذا الإنجاز. وأجعل هذا الإنجاز دائماً نصب عينك.
* تعرف على نقاط ضعفك، قوي نفسك ولا تختبئ خلفها.
* حاول أن تكون متوازناً في علاقاتك العامة، علاقاتك الأسرية، وفي عملك.